الكف عن من قال: لا إله إلا الله

ذكر حديثا عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { ثلاث من أصل الإيمان } ؛ أي من أصل العقيدة؛ أي ثلاث خصال: { الكف عن من قال: لا إله إلا الله } ؛ يعني إذا كان من الموحدين الذين حققوا لا إله إلا الله ولم يعبدوا غيره؛ فإنا نكف عنهم ولا نقاتلهم، لا نقاتلهم بذنب اقترفوه إلا أن يقولوا: لا إله إلا الله، لا نكفرهم بذنوبهم، ولا نخرجهم من الإسلام بأي عمل يعملونه دون الشرك ودون الكفر، هذا هو الخصلة الأولى.